14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

Email:14october@14october.com

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الإثنين - 13 يناير 2014 - الموافق 12 ربيع الأول 1435هـ
العدد 15964 السنة 46 رقم الايداع 2

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
محمد علي سعد

mohammed.a.saad@14october.com

يمن موبايل.. خير صديق

الأن.. خدمة سلفني لجميع المشتركين
(الفوترة والدفع المسبق)

للحصول على سلفة مائة ريال اتصل على # 100*

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (سلفني)
إلى الرقم 123 مجاناً

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل

الضالع تظللها أرواح الشهداء

›عبدالرقيب الهدياني

جولة جديدة في سفر النضال من أجل حياة الإنسان وضد القتل على مر الزمان والمكان تحتشد الضالع اليوم الإثنين 13يناير لترفع صوتها بكل ما تملك من إيمان بأهمية الحياة وتقديس الإنسان الذي كرمه الله وجعل دمه وماله وعرضه حراماً لايجوز التعدي عليه.

الضالع ومعها كل الشرفاء من كل مكان تخرج اليوم للتنديد بالجزارين أعداء الإنسانية أمس واليوم، ضد كل (الضبعان) البشرية التي استرخصت أرواح الناس، ولا معنى لتوقيت التشييع في مناسبة ما تزال جراحها لم تندمل بعد منذ 28عاما إلا أن الضالع وهذه الجموع تنادي بكل حواسها: كفانا دماء واقتتالاً وصراعات.. مطلبنا الحياة الكريمة وعلى المتحاربين أن يخرجوا من أرضنا وسمائنا وهوائنا وحبات الرمل.. أن يتركونا نعيش بسلام وعليهم أن يغادروا حاضرنا ومستقبلنا وذكريات الذاكرة.

جريمة سناح أجمع على بشاعتها الرسمي والحزبي والشعبي والدولي وتداعى للسير في موكب تشييعها كل الطيف السياسي والإجتماعي، والإنسانية جميعها تقف منها موقفا واحدا..

وكمواطن ضالعي من حقي أن أصرخ لتتجاوب مع نبرات صوتي جبال الشعيب وحرير شرقا وجحاف والأزارق غربا فأقول: يا قومنا آن للضالع أن تستريح من طول معاناة، هل تعرفون أن الضالع تحتل المرتبة رقم واحد من حيث التلوث البيئي وتتصدر بجدارة محافظات الجمهورية في تجارة حبوب (الديزبام) والمخدرات بحسب التقارير الرسمية .. وفي قلب عاصمتها تتمدد أكبر بحيرة مجار وتحاصر مدارس البنين والبنات وروضة الأطفال والمجمع الصحي وكلية التربية؟!!.

وفي هذا يستوي من يقتل الضالع بالرصاص والدبابات أو التلوث والمخدرات، تعددت الأسباب والوسائل والموت واحد، والضحية هي الضالع.

الضالع بحاجة إلى هبة شعبية متساوية الأضلاع لكل عقلائها وسياسييها ووجهائها وكل الشرفاء الحريصين عليها، أن يتداعوا لأجل هدف واحد، هو الضالع ومصلحة أبنائها، أمنهم واستقرارهم وسكينتهم وإيقاف النزيف وتطبيب الجراح.

وبمنطق برجماتي، يا أهل الضالع، هاهي أبين تبرأ من حروبها وعللها والتعمير جار فيها والتعويض يصل إلى أهلها، ومثلها حضرموت أعلنت عن هبتها العاقلة فحققت مطالبها الحقوقية وتفهمت القيادة السياسية لصوتها، وحتى ردفان الجارة جاءت الأعراف القبلية والمجتمعية لتضبط الإيقاع الأمني فيها، ووحدها الضالع، بلد الزعماء والقادة ومن أداروا دولة لم يعلنوا بعد عن تحركهم الإيجابي لأجل أهلهم وذويهم، ومن لم يساعد نفسه لن يساعده الناس.

هادي ينتصر لهادي !

› حسين محمد بازياد

سعدت بتجاوب رئاسة الجمهورية ممثلة في فخامة رئيس الجمهورية الأخ عبدربه منصور هادي مع الحالة الصحية للنجم الكروي الدولي السابق (ناصر هادي) مهاجم نادي وحدة عدن والميناء ومنتخب الجنوب (سابقاً) التي تستدعي سرعة السفر للعلاج في الخارج.

والواجب يقتضي منا توجيه الشكر والتقدير لفخامة الرئيس على تجاوبه ودعمه للمبدعين والكابتن ناصر هادي أحدهم والشكر موصول لكل من أوصل حاجة النجم الكبير للعلاج بالخارج إلى فخامة الرئيس الذي رغم جسامة وضخامة مسؤولياته في إدارة هذا البلد المضطرب على أكثر من صعيد فإنه لا ينسى أبناءه وإخوانه المبدعين وليس أدل على ذلك من تكريمه اللافت في ظل انشغاله بالتفجيرات والاغتيالات وتردي الوضع الأمني في العاصمة ومعظم المحافظات للفنانين الكبيرين (كرامة مرسال) و(أيوب طارش) بأوسمة رفيعة وبالدعم المادي السخي وبالتوجيه لحل العديد من قضاياهما الخاصة وبقدر سعادتي لاهتمام الوالد (عبد ربه منصور هادي) بالمبدعين، وبتقديم تذاكر السفر ومصاريف العلاج بالخارج للنجم الدولي السابق (ناصر هادي) فإني كنت أتمنى أن يأخذ الأمر طابعاً مؤسسياً ينتصر لناصر هادي ولكل نجوم ويخفف العبء على رئيس الدولة في متابعة كل الجزئيات المتعلقة بمسؤولية أطراف أخرى.

لقد وجد النجم الكبير والخلوق (ناصر هادي) من يوصل شكواه واستغاثته إلى رئيس الجمهورية ونحن هنا نكرر شكرنا لهم وجزاهم الله خيراً لكن من لم يستطع إيصال آلامه ومعاناته إلى الرئيس مباشرة فماذا عساه أن يفعل؟!

وللتذكير فقط فإن رمزاً رياضياً كبيراً كأول حكم يمني نال الشارات الدولية في تحكيم كرة القدم وهو المغفور له بإذن الله تعالى (أحمد محمد الفردي) طيب الله ثراه والذي انتقل إلى الرفيق الأعلى مؤخراً ، ظل في السنوات الأخيرة ملازماً بيته ولم تصل معاناته من المرض إلى رئيس الجمهورية.

ويؤلمني أن يكون ثمة نجوم كعبدالله الهرر وأحمد القيراط وأيوب وغيرهم كثيرون يحتاجون لمناشدات عبر الصحف حتى يتفاعل هذا أو ذاك مع معاناتهم !!

هنا يأتي دور وزارة الشباب والرياضة والاتحادات الرياضية في إيجاد آلية مؤسسية لمساعدة النجوم والمبدعين في كل مواقع العمل الرياضي عندما يتعرضون لمرض خطير أو يواجهون عاديات الزمن وهو ما سبق أن طالبنا به غير مرة في تناولات صحفية سابقة!!.

تشتوا الصدق أو ابن عمه؟!!

› سالم الفراص

ربما قلة قليلة متبقية إلى اليوم التي تستطيع ان تجيب وتتحدث متذكرة بصعوبة ومرارة وبقدر كبير من الحزن والأسى والأسف على ما كان يعنيه ويمثله في أيامها لما قبل 1994م مسمى الأمن العام أو الشرطة في خدمة الشعب، والمتمثلة بوزارة الداخلية وإدارات الأمن في المحافظات الجنوبية، ومراكز واقسام الشرطة المدنية في المدن والأحياء والمراكز بكل فروعها البحثية والتحقيقية، والضبطية، والمرورية، والدفاع المدني، التي كان وجودها والشعور بها وبدوام يقظتها وحضورها مصدر ارتياح وطمأنينة واستقرار واحساس بالأمن والأمان. وهذه القلة القليلة المتبقية لن تدهشك وحسب وهي تحدثك عن بعض ما كان بهذا الشأن خاصة إذا كنت من الجيل الذي اصبح في سن الإدراك أو ولد في عام 1990م، عندما يصف لك كيف ان رقيباً أو مساعداً بمقدوره من غرفة عمليات أو من وراء (الديري) أن يراقب ويدير ويضبط العملية الأمنية في المحافظة أو المدينة والحي في استلام وتسجيل البلاغات، وفي متابعة وضبط أي مخالف أو معتد أو مخل بالأمن والسكينة مها كانت درجته الوظيفية أو رتبته العسكرية أو مكانته السياسية ودون ان ينتابه تردد أو خوف أو أن يتعرض للوم أو توبيخ أو عقاب لقيامه بواجبه هذا الذي غالباً ما يكون قيامه به سبباً في ترقيته ومكافأته ووضعه موضع ثقة وتقدير بل ستبدو مكذباً وغير مصدق البتة معتبراً أن ما سمعته وستسمعه لهو شيء من نسج الخيال أو أنه متعلق بعالم آخر غير عالمك الذي تعيشه اليوم، إذا زاد وألقى على مسامعك قائلاً ان اجهزة الأمن العام أو الشرطة الشعبية كما كانت تسمى بكل مستوياتها ودرجاتها مكرسة ومعدة لأن تقوم بواجبها في حماية الأنظمة والقوانين وتطبيقها والسهر على حماية المواطن والاستجابة لندائه على مدار الساعة دون ان يكلفه ذلك جهداً استثنائياً أو مالاً.

ولن تقر أو تؤمن حتى لو أشرقت الشمس من المغرب لاقناعك ان من يحتل أعلى منصب في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية حينها لا يتجرأ على مخالفة اشارات المرور حتى في أثناء توجهه وعودته من دوامه الرسمي. وعليه إذا كان هناك اجتماع مهم أو وفد زائر ان يستدعي من ادارة المرور عدداً من الدراجات النارية التابعة لها لتمهد له الطريق وتسهل انتقاله دون توقف وذلك مثله مثل كل أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية ورئيس الوزراء والوزراء وأي مواطن آخر أما إذا كنت قادراً على مواصلة الاستماع لأي من أفراد ذلك الجيل الذي سبق له أن عرف وعاش فترة ما قبل التوقيع على الوحدة وحرب 1994م سيئة الذكر وهو يروي عليك احداث واقعة واحدة من كثير غيرها مشابهة لها، دون ان تكون قادراً على التصديق مهما حاولت.

وهو أن الشهيد الراحل سالم ربيع علي وهو من هو قد اخرج من قاعة المحكمة ما يقارب السبعين ضابطاً وجندياً وتم سوقهم إلى سجن المنصورة لحضورهم أثناء دوامهم الرسمي إلى قاعة المحكمة أثناء محاكمة أحد القيادات العسكرية بتهمة ارتكابه حادثاً مرورياً معتبراً ذلك التصرف تصرفاً لا يليق بمنتسبي القوات المسلحة، وانه قد يؤدي إلى التأثير على سير المحاكمة.

أما إذا ادركت ان ما يقال لك حقيقة مؤكدة واستطعت أن تمنع نفسك من الذهاب في حالة غيبوبة فانك حتماً لن تتمكن من الاشفاق على نفسك كارهاً وجودك لاعناً حظك لانك تعيش واقعاً لا يمت بصلة ولو من بعيد لذلك الواقع الذي كان.

وستجد نفسك شئت أم ابيت تغرق أكثر وأكثر في حالة من الاحباط والرعب والحزن على كثرة الدلائل التي توحي باستحالة استعادة ولو جزء من ذلك الانضباط واحترام القوانين والشعور بالأمان، في ظل أوضاع ومشاهد واحداث أمنية واستقرارية متردية خلقت فيها وترعرعت وسط تداعياتها، وتمنيت هلاكك قبل ان تجد نفسك مضطراً لمواجهتها والتعامل معها والانسحاق تحت براثن فواجعها، عندما تذهب إلى قسم الشرطة لا تجد فيه أحداً يعمل وان وجدت احداً فانه يكون في وضع أقل من ان يلبي فيه طلبك أو يسمعك وأحسن ما قد تجده هناك هو ان يباشرك أحدهم بالنصح طالباً منك أن تذهب إلى خصمك وتتصالح معه، أو أن تحاول تجنبه أو ان تبدي تسامحاً في التنازل عن حقك. اما إذا أردت تحاشي خطر واقع عليك فما عليك الا ان تجد وساطة ويكون لديك مال كاف لتصل جهة غير الشرطة المدنية مستعدة لان تقاولك في الخروج معك وحمايتك بقدر ما تدفع دون ان يكون لك الحق في مطالبتها والزامها باستعادة حقك المنهوب.

أجهزة أمنية بمسميات اخرى غير الشرطة المدنية بيدها السلاح والعتاد والقوة لأن تحتل مركز شرطة وان تمنع مدير أمن محافظة من الدخول إلى مكتبه وان تقاول اجهزة الدولة والمرافق الحكومية والمدنية مقابل توفير الحماية اللازمة لها وفي مقدمة هذه الاجهزة الأمن العام (الشرطة المدنية) عندها عليك إما ان تصدق ما كان قائماً وما انتهى إليه الوضع الأمني فتكون أول من يعمل على اصلاح ما فسد منه، وإما ان تقبل بابن عم الصدق فترضى باطالة عمر الهوان عليك وعلى من حولك من مجتمع وأسرة وأولاد واجيال اخرى قادمة.

حديث الصورة

إلى مدير عام مؤسسة كهرباء عدن : اللي شبكنا يخلصنا

تصوير: نبيل العروبة

تشابكت أسلاك الكهرباء، والحال ينذر بكارثة في حارات التواهي لاقدر الله فيا من شبكتونا النجدة ((خلصونا)) ..

الذكرى الثامنة لرحيل الفقيد عصام سعيد سالم

يا من أسقط فريضة الموت

› أيمن عصام

ثمانية أعوام مضت وأنت بين يدي الباري، ثمانية أعوام مرت وكل من احبك افتقد إلى قهقهات ضحكاتك ووجهك المبتسم دوماً بتلك الابتسامة التي لا تفارقك حتى ولو كنت بأصلك الظروف، يفتقدونك بمجالسهم وبشواطئ عدن.. هنا وهناك.

أتأمل صورتك بوجوه الناس وأنا غارس كلتا يدي العب بهما يميناً وشمالاً في الرمال التي تكسوها الشمس لمعاناً وبريقاً وكأنها لؤلؤ تخطف أنظار عشاقها، عل وعسى أن أجد شبيهاً لك لانتفض من مكاني مسرعاً إليه واحضنه.... انتقل بكل الأماكن التي كنت تتردد عليها لترمي ثقلك بين أحضان الصخور وهجير الرياح،أنتظر لساعات طويلة أصغي لأمواج البحر وهي ترتطم بين الصخور مصدرة صوتاً حزيناً وكأنها سيمفونية لعازف ماهر تبحث عن أذان تستمع إليها تشدني إليها وأنصت بكل جوارحي على أمل أن ارمي ثقل همي وتذيب شوقي لحضنك الدافئ وكلي أمل أن أرى صورتك ترتسم بين الصخور وانتظر حتى يصيب التعب جسدي المرهق ، وأنا أهم بالمغادرة لأريح جسدي المتعب اسمع صوتاً ينادي من بعيد كلما أنصت إليه يبتعد ينادي أين جليسي عصام وأغادر وأنا مثقل باشتياقي إليك على أمل أن أعود غداً ويكون لنا لقاء.

يامن اسقط فريضة الموت بذكراك بين أحبابك، نشتم رائحتك بيننا ونحن نتسامر بالحديث عنك ونتبادل الذكريات تمر علينا الساعات وكأنها لحظات ونحن نتحدث عن مراحل حياتك ومدى صمودك، وصبرك، وجلدك، وحبك لمن حولك، ومد يد العون لمن يلجأ إليك وانك لا تبخل بالنصائح على احد مهما اختلفت معه فكرياً لأن الاختلاف لا يفسد علاقتك به قط، ومدى حبك وعشقك لعدن وشواطئها وعن مجالستك مع أصدقائك في غرفتنا الصغيرة فوق منزلنا لتكون مقراً خاصاً بك تجتمع به مع محبيك ومعشوقتك « صم..بم» آه كم يثلج الصدر عندما أرى حب الناس لك حتى الذين اختلفت معهم أحبوك، هذا هو الإرث الحقيقي الذي نعتز به ونرفع رؤوسنا عالياً بين الناس ووسام يعلق في صدورنا ونقول نحن أبناء عصام سعيد سالم.

هكذا «عصام» كان عصامياً ناضل في حياته وتغلب على أصعب الهموم التي واجهته ليبرق اسمه في مهنة المتاعب وظل وفياً لعهده معها حتى رمقه الأخير مع صاحبة الجلالة وببصمته الجميلة (صم.. بم).

هكذا اسقط عصام فريضة الموت لأنه لم يرحل بعيداً عن محبيه بل رحل إلى أعماق أعماق قلوبهم وسيظل خالداً بين محبيه.

رحل فارس الكلمة واليراع في (13/يناير/2006م).. رحمه الله واسكنه فسيح جناته.. اللهم آمين.

للتأمل

رضية المتوكل

القبيلة وسلاحها ووجودها المرتكز على النفوذ والمصالح هي (خطر جاثم) على قلب اليمن منذ سنوات وسنوات ، وقد كنا نحلم أن يأتي اليوم الذي يتلاشى فيه نفوذ القبيلة لصالح الدولة، أن يأتي اليوم الذي تتشكل فيه إرادة سياسية محترمة قادرة على بناء دولة النظام والقانون ، ذلك الحلم الذي رأى اليمنيون شيئاً منه في ثلاثية الحمدي ،وخرجوا من أجله بالطرق السلمية عاماً بعد عام حتى كان الخروج الاوسع عام 2011م.

القاضي فهيم عبدالله

انا على يقين ان الكل يؤمن بوجود الفساد في بلادنا من شماله لجنوبه ومن شرقه لغربه حتى الدولة صرحت بوجود الفساد والدليل إنشاء هيئة لمكافحة الفساد لاحقا والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة سابقا.. نعم لدينا فساد ككثير من دول العالم ولكننا نختلف عن تلك الدول في أن الفساد لدينا مقنن ومشرعن ومحمي ولا يطاله القانون .. والفاسدون لدينا لا يحتاجون للتخفي ولا للدفاع عن أنفسهم أو نفي الفساد عنها لذلك نحن وبلا فخر أكثر دولة في العالم فساداً .

علي سيف حسن

اتفاق دماج اكبر من مجرد مغادرة الحجوري وطلابه، انه يؤشر الى ملامح تحالف سياسي محلي واقليمي ودولي جديد.

محمد العبسي

كنا نطالب بعودة يهود آل سالم إلى بلادهم في صعدة.الآن يبدو أن المؤسسة الاقتصادية ستفتح منشأتها في المدينة السياحية لسلفي دماج.

كنا نطالب بإسقاط النظام السياسي. سقطت محطة مأرب الغازية وحدها.

كنا نطالب بوقف تهريب الديزل. والآن نقول لهم هربوا بالقدر المعقول.

كنا نطالب بمضاعفة موازنة البحث العلمي على موازنة شؤون القبائل. والآن نطالب فقط بمساواة مصلحة شؤون القبائل بخفر السواحل .

كنا نطالب الدولة بحل القضية الجنوبية جذريا الآن لدينا عشرون حراكاً ولدينا قضية تهامية وقضية مأربية وقضية تعزية وهات لك هات.

باسم الشعبي

اذا كانت الثورات التي انتجتها عقول الشباب وسواعدهم حولوها الى مشاريع استثمارية خاصة فكيف يمكنها ان تنتصر لتحقيق حلم الجماهير..اننا بحاجة الى قراءة المشهد من جديد وانتاج افكار عميقة تساعدنا في الانتصار على اصحاب الاحلام والمشاريع الخاصة الذين يقفون حجر عثرة امام انتصار ثوراتنا وتحقق احلامنا الكبيرة.